

مجلس الأمن يسمح للعراق بالأنشطة النووية المدنية

ولم يتضح على الفور القيمة الاجمالية لتلك المطالبات. ورحب مجلس الامن الدولي في بيان قرأه جو بايند نائب الرئيس الامريكى بالتحسن الذي طرا على علاقات العراق مع الكويت وحثه على «الاسراع في الوفاء باقاي التزاماته بموجب... القرارات المتعلقة بالوضع بين العراق والكويت.» ووافق المجلس على البيان بالاجماع. وقال دبلوماسيون ان هذه الالتزامات تشمل اعتراف العراق بحدود الكويت التي اطلقت حكومة صدام حسين عليها اسم «المحافظة التاسعة عشرة» العراقية. وهناك قضايا أخرى لم تحسم مرتبطة بسجلات الكويت وبالمفقودين الكويتيين. وراس بايند اجتماع مجلس الامن الدولي نظرا لان واشنطن تتولى رئاسته هذا الشهر. وقال ان الخلو التي اتخذها المجلس جاءت «اعترافا بالتزام العراق بمنع الانتشار».

يتبعه. وفرضت على العراق بعد غزوه للكويت في عام 1990 سلسلة من اجراءات الامم المتحدة حظرت عليه استيراد المواد الكيماوية والتكنولوجيا النووية التي يمكن أن تستخدم في برامجه السرية الخاصة بالتمسح بأسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية. وظلت تلك القيود سارية لعقدين. وستستمر بغداد في دفع خمسة في المئة من عائدات النفط كتعويضات حرب معظمها للكويت رغم مطالبة العراق باعادة التفاوض على تلك المدفوعات كي يتسنى له استخدام مزيد من الاموال في مشروعات التنمية التي يحتاجها. وقال دبلوماسيون غربيون ان العراق لا يزال ملزما بدفع تعويضات للكويت تقرب من 22 مليار دولار. وقال زيارى للصفيين ان هناك «ملات المطالبات» للحصول على تعويضات من العراق قمتها حكومات وأفراد.

الامم المتحدة / 14 أكتوبر / رويترز: وافق مجلس الامن الدولي على السماح للعراق بتنفيذ برنامج نووي مدني ووضع بذلك حدا لحظر استيراد عاما كان يهدف الى منعه من صنع اسلحة ذرية. وافر المجلس كذلك قراراتين اخريين احدهما ينهي برنامج النفط مقابل الغذاء والاخر يدعو الى وضع حد بحلول 30 يونيو حزيران 2011 لكل الحصانات التي تحمي العراق من مطالبات التعويض المرتبطة بفترة حكم الرئيس السابق صدام حسين. وقال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيارى امام مجلس الامن ان اعتماد هذه القرارات المهمة يمثل بداية النهاية لنظام العقوبات والقيود على سيادة العراق واستقلاله وتعافيه. وأضاف ان الشعب العراقي سيسعد بطي صفحة السلوك العدواني والساعي للحرب والمتحدى للقانون الدولي والتشريعية الدولية الذي كان النظام السابق



إعداد / مشتاق محمد يحيى



هوشيار زيارى

عواصم العالم

لبنان يكتشف منظومتي تجسس

إسراييليتين متطورتين

بيروت / 14 أكتوبر / رويترز: قال الجيش اللبناني انه اكتشف منظومتي تجسس إسرائيليتين متطورتين في جبال فوق بيروت والتي يمكن ان تكون ساعدت القوات الإسرائيلية في رصد واستهداف مواقع. وأضاف بيان للجيش اللبناني ان اكتشاف هاتين المنظومتين جاء «نتيجة معلومات حصلت عليها مديرية المخابرات (في الجيش) من مصادر المراقبة» في اشارة الى حزب الله. وأضاف البيان ان وحدة متخصصة من الجيش قامت «بتفكيك منظومة تجسس وتصوير زرعه العدو الاسرائيلي في منطقة صنين (في جبل لبنان) وهي عبارة عن خمسة أجزاء تحوي نظاما بصريا ونظاما ارسال الصورة ونظام استقبال اشارات التحكم بالمنظومة وادارة التحكم بالمنظومة ومصادر تغذية المنظومة بالطاقة. تعمل هذه المنظومة بتقنية فنية عالية تصل الى حد كشف اهداف بعيدة المدى وتحديدها بشكل دقيق وتحديد احداثيات اهداف ارضية لتسهيل ضربها. كما تعمل بالليزر حتى حدود 20 كلم وبما يؤمن تغطية كامل السلسلة الشرقية ومنطقتي صنين والباروك والمناطق المجاورة ونقل ما يجري فيها. ومضى البيان يقول «كما تقوم وحدة اخرى بتفكيك منظومة ثانية اكثر تعقيدا في مرتفعات. وقال مصدر عسكري ان المعدات التي تم تفكيكها كان يمكنها ايضا مراقبة جزء كبير من منطقة حدود لبنان مع سوريا. غير ان الجيش الاسرائيلي اصدر بيانا يقول «لا يوجد نشاط (عسكري) غير عادي في المنطقة». وقبل اسبوعين اعلن لبنان ان اسرائيل فجرت عن بعد جهازين لرصد الاتصالات كانت قد زرعتها في جنوب البلاد. وكان حزب الله ومسؤولون لبنانيون اعلنوا ان اسرائيل تستبيح نظام الاتصالات والقطاعات الامنية في لبنان.

محكمة بريطانية تؤيد حكم الإفراج

عن أساتج بكفالة

لندن / 14 أكتوبر / رويترز: أيدت المحكمة العليا في لندن يوم أمس الخميس الحكم بالإفراج عن جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس الإلكتروني الذي يسعى لعدم تسليمه للسويد لمحاكمته في مزاعم بارتكاب جرائم جنسية.

مقتل 14 مدنيا في انفجار قبلة بفرغ أفغانستان

كابول / 14 أكتوبر / رويترز: قال متحدث باسم حاكم إقليم أفغانى ان 14 مدنيا لقوا مصرعهم عندما انفجرت قبلة على الطريق أثناء مرور حافلة بمنطقة ثنائية في غرب أفغانستان يوم أمس الخميس. وقال شفيق بهروزبان المتحدث باسم حاكم إقليم هرات بفرغ أفغانستان متحدثا لروترز «وصلت القوات العسكرية الى الموقع وتقول ان 14 شخصا قتلوا وأصيب أربعة».

حكومة اليونان صامدة أمام

الإضرابات

أثينا / 14 أكتوبر / رويترز: يبدو ان الحكومة اليونانية ماضية في خطوات التقشف القاسية، رغم ردود الفعل التي تظهرها المعارضة والنقابات العمالية بشكل يومي. وقد أعلنت النقابات الأسبوع الحالي أسبوع احتجاجات، بحيث لا يكاد يوم يخلو من إضراب أو مظاهرة. وسيرت نقابات موظفي القطاع الخاص (بيسيه) وموظفي القطاع العام (اندييه) مظاهرة حاشدة وسط أثينا، انطلقت عند الحادية عشرة صباحا، فيما استمرت المظاهرات التي سيرتها أحزاب المعارضة حتى ساعات متأخرة من النهار. وانفجر الوضع عند الظهر مع وصول مئات الفوضويين الذين اشتبكوا بعنف مع رجال الأمن، ورسقوا الشرطة بالحجارة وعبوات حارقة، فيما ردت الشرطة بعشرات القنابل المدمعة، ما أدى إلى حالات إغماء. وخلال المظاهرة قام متظاهرون غاضبون بالاعتداء على كوستاس خازنوكيس، وزير النقل السابق في حكومة كوستاس كرمليس. ونجحت الحكومة في تمرير الحزمة الجديدة من الإجراءات التقشفية، لكن ذلك كلفها طرد أحد نوابها لعدم تصويته لصالح الإجراءات. واعتبر النائب عن حزب التجمع اليساري المعارض ثيونوريس ذريتساس أنه من الطبيعي جدا أن تكون هناك ردود فعل على الإجراءات التقشفية الحكومية، التي وصفها بالمعادية للمجتمع اليوناني، متوقعا ازدياد وتيرة ردود الأفعال خلال الفترة القادمة. وقال ذريتساس إن القوانين تتمر لأن الحكومة لديها الأغلبية في البرلمان، لكنها فقدت أغلبية المجتمع، غير مستبعد أي سيناريو لتغيير الحكومة أو اللجوء إلى انتخابات مبكرة، معتبرا أنه لا يمكن لأي حكومة أن تحكم دون رضا الشعب عن سياساتها. واعتبر الكاتب الصحفي المعروف سيرافيم فيندينديس أن اليونانيين يظهرون قدرا من الصبر لتجاوز الأزمة. ولفت إلى أن المظاهرات تقوم بها المعارضة والنقابات دون أن تجمع أغلبية المواطنين، ملاحظا أن أحداث العنف لم يتسبب فيها المتظاهرون، بل بضعة مئات من الشباب الفوضويين المعارضين للنظام السياسي برتمته، وهي الظاهرة التي قال إنها أوروبية لا يونانية فقط، حيث تكررت مؤخرا في إيطاليا ولندن وفرنسا. واعتبر فيندينديس أن الإجراءات التقشفية شر لا بد منه، حيث إنه لو لم تحضر المؤسسات الدولية وتدخلت في اليونان لكان البلد قد أفلس، وهو الأمر الذي يفهمه اليونانيون، حسب تعبيره. وقال فيندينديس إن أحزاب المعارضة بأسرها -رغم معارضتها الواضحة للتقشف- لا تملك أي بديل عنه، مستبعدا تعرض مستقبل الحكومة للخطر، وموضحا أن الانتخابات المبكرة تخيف اليمين أكثر مما تخيف الحكومة نفسها، لكونه استلم السلطة خلال السنوات الخمس الماضية وأوصل البلاد خلالها لحافة الإفلاس، باعتراف شخصيات من اليمين نفسه. لكن الأعظم من ذلك هو ما قامت به جهات حكومية ومصالح كبرى خلال السنوات الماضية من عمليات فساد كبيرة أدت إلى ضياع مبالغ من خزينة الدولة تقدر بالمليارات. وقال ماكريس إنه خلال فترة حكومة كوستاس سيمييتيس السابقة (1996 - 2004) -حيث تم إنجاز مشروعات عامة ضخمة مثل مطار أثينا الدولي والمنشآت الأولمبية والبنى التحتية- كانت هناك أحاديث عن أن كلفة تلك المشروعات وصلت إلى أضعاف قيمتها الحقيقية. لكن لسان حال اليونانيين كان يقول «فليسرقوا، لكن ليتموا تلك الأعمال»، وهو الأمر الذي أدركوا اليوم فداحته. وأوضح ماكريس أن الحكومة اليمينية (2004-2009) برئاسة كوستاندينوس كرمليس دمرت الدولة بصورة كبيرة، وهو الأمر الذي يدركه اليونانيون الذين قد يقبلون بإجراءات الحكومة، لكنهم يريدون قبل ذلك أن يعاقب الصوص الكبار. واعتبر ماكريس أن الضرائب العالية كثيرا ما تضطر المواطن العادي للتهرب الضريبي، لأن راتبه لا يكفي، وهو الأمر الذي كانت الدولة حتى فترة قريبة تقاضى عنه لأنه كان يجنبها زيادة رواتب الموظفين، وتنشأ إشكاليات حاليا مع محاولة الحكومة إصلاح الوضع.

قرار عربي بعدم استئناف المفاوضات إلا بعرض جاد يكفل إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي



اجتماع لجنة المبادرة حضره الرئيس الفلسطيني محمود عباس

عاصمة للدولة الفلسطينية» وفي جلسة افتتاحية سبقت اجتماع وزراء الخارجية قال الشيخ حمد «أعطينا فرصة للمفاوضات غير المباشرة والمفاوضات المباشرة لكن اسرائيل أجهضت المفاوضات غير المباشرة ومضمونها. وأضاف أن اسرائيل قوضت المفاوضات بنوعيتها مع الفلسطينيين» عندما أصرت على عدم التجديد لفترة تجميد الاستيطان. ولمع السى أن وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة سيقررون الاختيار الذي سيقع عليه الفلسطينيون بشأن المفاوضات قبالا «لجنة مبادرة السلام العربية لا تستطيع القول بالعودة للمفاوضات المباشرة أو غير المباشرة في ظل استمرار اسرائيل في الأنشطة الاستيطانية وعلينا العودة (في ذلك) للأخوة الفلسطينيين.

جهودها لإقناع اسرائيل بتمديد التجميد ورحبت اسرائيل بذلك. وقال مسؤول فلسطيني رفيع حضر اجتماع يوم أمس الأول الأربعاء في مقر الجامعة العربية بالقاهرة ان المجتمعين غضبوا من الموقف الامريكى كما نقله اليهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وكان مسؤول فلسطيني رفيع قال ان عباس سيذهب الى الجامعة العربية من أجل توصيات بشأن الخطوة التالية للفلسطينيين. وأضاف المسؤول قوله ان القيادة الفلسطينية سوف تتخذ قرارات في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الأيام القادمة. ودعا وزراء الخارجية الولايات المتحدة إلى «الاعتراف الصريح بأن حدود الدولة الفلسطينية المستقلة تقوم على أساس خط الرابع من يونيو حزيران عام 1967 بما في ذلك القدس الشرقية والاعتراف بها

المفاوضات. وقال وزراء الخارجية انهم اتخذوا قرارهم «انطلاقا من الموقف الإسرائيلي الذي يتعارض مع قواعد القانون الدولي ومع متطلبات تحقيق السلام وفشل الوسيط الامريكى في تحقيق نتائج في مساعيه. وقال رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني رئيس اللجنة للصحفيين بعد الاجتماع ان العودة عن قرار عدم استئناف المفاوضات مع اسرائيل غير ممكنة «الى أن يأتي الوسيط الامريكى (جورج ميتشل) بجديد». ووصلت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المباشرة التي بدأت في سبتمبر أيلول الى طريق مسدود بسبب رفض اسرائيل استمرار العمل بتجميد اللبنة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة دام عشرة أشهر. وفي وقت سابق هذا الشهر تخلت واشنطن عن

القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز: قرر وزراء خارجية عرب عدم استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية قائلين إن التفاوض مع اسرائيل غير مجد. وقال 13 وزير خارجية عربيا في بيان بعد اجتماع في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة ان لجنة متابعة المبادرة العربية للسلام التي تضمهم «تقرر عدم استئناف المفاوضات والتي سيكون استئنافها رهنا بتلقى عرض جاد يكفل إنهاء الصراع العربي الاسرائيلي وفقا لمرجعيات عملية السلام. وشددوا على أن الدولة الفلسطينية يجب أن تقوم على الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967 بما فيها القدس الشرقية. وحضر الاجتماع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي أفاضت مصادر دبلوماسية عربية بأنه عرض على اللجنة الموقف الفلسطيني من سير

سقوط أحد أنصار واتارا برصاص الأمن

أزمة ساحل العاج تمتد إلى الشارع



من مسيرة مؤيدة للرئيس المنتهية ولايته غباغبو

ساحل العاج / 14 أكتوبر / رويترز: أخذت الأزمة السياسية في ساحل العاج منعطفًا خطيرًا مع أنباء عن سقوط قتيل في صفوف أنصار المعارضة وسط معلومات تفيد عزم الطرفين المتنازعين تجييش أنصارهما في الشارع. وقال الصحاح عيان إن قوات الأمن في ساحل العاج أطلقت النار في العاصمة ياموسوكرو -التي تقع شمال العاصمة القديمة أبيدجان- على محتجين يطالبون بتنحي الرئيس لوران غباغبو فقتلوا شخصًا وأصابوا آخرين بجروح. ونقل عن عناصر الاستعاف قولها إن شرطيا أطلق النار على أحد المحتجين فأراده قتيلا على الفور، وقال مسؤول جزبي إن عدد الجرحى بلغ أربعة أشخاص، وأبلغ سكان المدينة عن إغلاق المحال التجارية والمصارف والمرافق العامة توقعا لنشوب مصادمات. ولقت مراقبون محليون إلى أن ياموسوكرو تقع على بعد 45 كيلومترا فقط جنوب خط التماس الفاصل بين المناطق التي تسيطر عليها قوات الحكومة وتلك الخاضعة لسيطرة متمردى الشمال المؤيدين للمرشح الفائز الحسن واتارا. وكان أنصار واتارا قد دعوا إلى احتجاجات واسعة يوم أمس الخميس والاستيلاء على مقرات الإذاعة والتلفزيون والحكومة التي يسيطر عليها حاليا الجيش الموالي للرئيس غباغبو التي قابلت أنصاره هذه الدعوات ببناءات مماثلة للزول إلى الشارع.